



# مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars of North America

## البيان الختامي

للمؤتمر السنوي الخامس عشر لمجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية

شيكاغو، الولايات المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

بهدي من الآية الشريفة ((قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَلَأَةً لِكَمَا سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ))  
عقد مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية مؤتمره السنوي الخامس عشر تحت عنوان: "التعاون والتعاقد: ضرورة تفرضا المرحلة وليس خياراً" في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي يومي السبت والأحد الثامن والتاسع من آب ٢٠١٥، الموافق لـ ٢٣ و ٢٤ شوال ١٤٣٦ هجرية. وقد حضر المؤتمر عدد من علماء دين ومبلّغين وأئمة مساجد ومسؤولي مراكز إسلامية وإجتماعية وأساتذة جامعات ومعاهد أكاديمية ومهتمين بالشؤون الدينية والثقافية من مختلف المدن والولايات في أمريكا الشمالية، وبحضور ضيف المؤتمر من الحوزة العلمية في النجف الأشرف سماحة العلامة الشيخ أحمد رياض السعدي (دام عزه)، المشرف العام على مدرسة نجم الأئمة العلمية والذي أثرى المجلس بتوجيهات المرجعية الدينية العليا.

وعلى مدى يومين من البحث والنقاش في مختلف ميادين التحديات التي تواجه الإسلام والمسلمين على الصعيدين الخارجي والداخلي، فقد بذل المؤتمر جهوداً طيبة ومناقشات مستفيضة انتهت بالتوصيات والمقررات التالية:

1) يكرّر المجلس دعوته لسائر أفراد وشرائح المجتمع المسلم في أميركا الشمالية، إلى جانب التزامهم وتمسكهم بهويتهم الدينية والحفاظ على أعرافهم الإنسانية النبيلة، أهمية الإلتزام بهويتهم الوطنية والعمل وفق مبدأ الواجبات والحقوق. ومن ذلك، أولاً: بذل كل ما في الوسع للمحافظة على المجتمع من سائر أشكال التطرف والانحراف الفكري الذي يحاول الإرهابيون إشاعته والتأثير من خلاله. وثانياً: تعزيز العيش المشترك مع جميع أفراد المجتمعات الأخرى، والإندماج المسؤول وممارسة الحياة الإجتماعية بما فيها المشاركة في الانتخابات المحلية والفدرالية. ووفقاً للإرشادات والشروط التي نادى بها المجلس في مؤتمر سابق بهذا الخصوص.

صفحة ١ من ٤

### BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi (Toronto, Canada),  
Sayyid Nabil Abbas (Montreal, Canada),  
Sayyid Taleb al-Refaei (Toledo, Ohio),  
Sayyid Tilmiz Rizvi (New Jersey, New Jersey),  
Shevkh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, New York)

### BOARD OF DIRECTORS 2014-2016

Shaykh Saleh Seebwayh (Montreal, Canada)  
Sayyid Khalil al-Tabatabaei (Montreal, Canada)  
Shaykh Mohammad al-Halabi (Miami, Florida)  
Sayyid Rashid Saberi (San Diego, California)  
Haj Muhsen al-Dhalimi (Portland, Oregon)

### FOUNDERS

Late Sayyid M. Zaki al-Suwaij (Houston, TX)  
Shaykh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, NY)

URL: [www.imams.us](http://www.imams.us)  
E-mail: [info@imams.us](mailto:info@imams.us)



## مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars of North America

(2) يدعو المجلسُ جميعَ المؤسساتِ والمراكزِ والأنديةِ الإسلاميةِ والاجتماعيةِ ويؤكد على ضرورة الإهتمام بشريحة الشباب أكثر وأقوى من أي وقت مضى، بإشراكهم في شتى الأنشطة والفعاليات الفكرية والثقافية والإعلامية إلى جانب توفير أجواء الترفيه السليم ونحو ذلك. فإن إهمال هذه الشريحة المفعمة بالحيوية والنشاط قد يفتح نوافذ - لا قدر الله - تمكن الإرهابيين والمتطرفين من التسلسل عبرها للتأثير عليهم واستغلال الحماسة والعاطفة فيهم، ونحو ذلك من الأساليب الخادعة.

(3) يوصي المجلسُ بضرورة تجنب نقل المناكفات الإعلامية والإستفزات التي تصدر من هنا وهناك في إطار معاداة الإسلام، لئلا ينشغل المجتمع المسلم بما عن أولوياته. وإلا فإن الخوض في ذلك سيساعد على تحقيق أهداف الشريرين والعنصريين الذين يتربصون بالمسلمين سوءاً. بل لا بدّ من التأكيد والتكرير على القيم النبيلة التي يحملها المجتمع المسلم في الغرب وعلى المنجزات الإنسانية والعلمية والأكاديمية والإقتصادية والاجتماعية التي أسهم بها طيلة قرون من تواجده في هذه القارة.

(4) في ظل الفتن الطائفية المفتعلة والحملات الإعلامية المؤججة، يكرّر المجلسُ شجبه واستنكاره استخدام الدين غطاءً ووسيلةً لصالح أجندات سياسية ومصالحية من أي طرف وأية جهة كانت. ويكرّر المجلسُ ويؤكد على ضرورة المواجهة والمعالجة بممارسة وتطبيق مبدأ الاعتدال والوسطية والموعظة الحسنة في جميع ما يتبناه ويعمل عليه أئمة المراكز والمساجد والخطباء والوعاظ والمبشرين وجميع المتصدين لخدمة الدين والمجتمع. إنه مبدأ قرآني تجسّدت أحلى وأروع صورته في سيرة وحياتة كل من النبي الأكرم وأهل بيته الطاهرين (عليه وعليهم السلام) القدوة والأسوة الذين كلّفنا الله تعالى باتباعهم.

(5) يحثُ المجلسُ جميعَ المتصدين والمعنيين من قيادات دينية واجتماعية بذل جهود مضاعفة في عملية تعزيز التلاحم الإسلامي-الإسلامي وتفويت الفرصة على مفتعلي الفتن الطائفية لجرّ المسلمين إلى التشدد والتطرف والعنف والإرهاب. وإن خير وسيلة لذلك هو تكثيف اللقاءات والزيارات والحوارات، والتأكيد على المشتركات وهي كثيرة جداً وإهمال نقاط محل الخلاف وهي قليلة جداً، والتكرير على تعزيز وتأييد الأصوات والجهات والمؤسسات المؤثرة المعتدلة من الطرفين -السنة والشيعة- للوقوف صفاً واحداً أمام المتطرفين والإرهابيين.

(6) يُنبّه المجلسُ على ضرورة اتخاذ أقصى حالات الحيطة والحذر من الإنخراط أو الإنجرار إلى سجلات ومحاكات لا تُجدي سوى المزيد من الفتن والإنقسامات غير المبررة أصلاً كالعزف على وتر القومية والإثنية، وعلى وتر تعدد المرجعيات

### BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi (Toronto, Canada),  
Sayyid Nabil Abbas (Montreal, Canada),  
Sayyid Taleb al-Refaei (Toledo, Ohio),  
Sayyid Tilmiz Rizvi (New Jersey, New Jersey),  
Shevkh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, New York)

### BOARD OF DIRECTORS 2014-2016

Shaykh Saleh Seebwayh (Montreal, Canada)  
Sayyid Khalil al-Tabatabaei (Montreal, Canada)  
Shaykh Mohammad al-Halabi (Miami, Florida)  
Sayyid Rashid Saberi (San Diego, California)  
Haj Muhsen al-Dhalimi (Portland, Oregon)

### FOUNDERS

Late Sayyid M. Zaki al-Suwaij (Houston, TX)  
Shaykh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, NY)

URL: [www.imams.us](http://www.imams.us)  
E-mail: [info@imams.us](mailto:info@imams.us)



## مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars of North America

الفكرية والفقهيّة، وعلى وتر تعدد الولاءات والانتماءات السياسية، وما شابه. إن من حقّ أيّ فردٍ، الإعتزاز بقوميته وإثنيته لكن الأصل هو كرامة الإنسان لا غير. وإن تعدّد الرأي الفكري والفقهي إثراءً للعلم والمعرفة وهو أمرٌ فطري إذ لا معنى للحرية والإختيار دونه، كما أن التقليد والإتباع الفقهي ليس سوى تكليف فردي بيد أنّ المواقف العامة المتعلقة بمصالح الدين والمجتمع يقف ويتخذ الفقهاء فيها موقفاً موحداً، كما شهدته الساحة من موقف موحد ومؤيدٍ لفقهاء الحوزات العلمية في النجف الأشرف وقم المقدسة وخارجهما لفتوى المرجع الديني الأعلى للطائفة الشيعية، آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في ما يخصّ محاربة تنظيم داعش الإرهابي في العراق وما يواجهه العالم الإسلامي من موجات فتن طائفية مفتعلة. كما ان تعدّد الولاءات والانتماءات السياسية ما هي إلاّ أموراً وقتية عارضة وعابرة تتعلق بظروف زمانية ومكانية محددة وينتهيان بانتهاى الطرف فلا يمكن تعميم ذلك على جميع الطوائف والمدارس الفكرية وجميع المسلمين في كل زمان ومكان.

(7) يدين المؤتمرون ما تنشره وتروّج له بعض وسائل الإعلام من حملات تشويه تستهدف فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية العليا والتي استجاب لها آلاف الشباب المتطوع المؤمن الذين هبوا لمقاتلة زمرة الإرهاب والإجرام داعش التي أتت بشدائد الأرض من أكثر من ستين بلد من أنحاء العالم. هؤلاء الشباب المؤمن المتطوع يبذلون دماءهم وأرواحهم ويقاتلون بإمكانات بسيطة وبدعم وإسناد ذاتي وشعبي، إنما هم يقاتلون أعتى زمرة إرهابية على وجه الأرض بالنيابة عن العالم كلّ الذي بات مهدداً بإرهابها. ولذا، يناشد المؤتمرون جميع أصحاب الضمائر الحيّة في العالم بذل ما يلزم لإسكات تلك الأصوات النشاز إن عجزوا عن تقديم دعم ومؤازرة هؤلاء الشباب الأبطال المتطوعين الذين يجب أن نفخر بهم جميعاً.

وفي جانب آخر، وعلى الصعيد الداخلي لأمر وشؤون المجلس، واستمراراً لإعادة ترتيب وتطوير المجلس لتحقيق مصداقية أفضل ومنجزات أهم ليأخذ المجلس دوره الذي من أجله تأسس منذ عقدين من الزمن، فقد تمت مناقشات مستفيضة منذ أول جلسة لأعمال المؤتمر وأشيع هذا الموضوع المطروح للنقاش منذ سنوات، وتم الإنتهاء إلى ما يلي:

(1) إن مجلس العلماء تأسس بجهود مخلصه وطيبه، ويشهد الجميع أثره الروحي والمعنوي وأثره الإيجابي على الساحة فعلاً. وإن المؤمنين يتلمسون أثره في مختلف أرجاء كندا والولايات المتحدة وإن كان محدوداً من الناحية الإعلامية أو المالية مثلاً. ولذا، يرى المؤتمرون ضرورة المحافظة على هذا المنجز وضرورة المساهمة في تقويته وتطويره وتمميته.

#### BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi (Toronto, Canada),  
Sayyid Nabil Abbas (Montreal, Canada),  
Sayyid Taleb al-Refaei (Toledo, Ohio),  
Sayyid Tilmiz Rizvi (New Jersey, New Jersey),  
Shevkh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, New York)

#### BOARD OF DIRECTORS 2014-2016

Shaykh Saleh Seebwayh (Montreal, Canada)  
Sayyid Khalil al-Tabatabaei (Montreal, Canada)  
Shaykh Mohammad al-Halabi (Miami, Florida)  
Sayyid Rashid Saberi (San Diego, California)  
Haj Muhsen al-Dhalimi (Portland, Oregon)

#### FOUNDERS

Late Sayyid M. Zaki al-Suwaij (Houston, TX)  
Shaykh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, NY)

URL: [www.imams.us](http://www.imams.us)  
E-mail: [info@imams.us](mailto:info@imams.us)



## مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars of North America

(2) إن المجلس وما يحمله من رؤية وأهداف شمولية ورعوية لجميع أبناء الطائفة، وما يحمله من اعتبار وقيمة روحية ومعنوية توجيهية وإرشادية غير إدارية-تنفيذية، فإنه لا بد وأن تتبناه جهة قادرة ومؤيدة من قبل المرجعية الدينية العليا. وهذا ما ينطبق على مؤسسة إمام وما تحظى به من عناية المرجعية العليا وتمثيلها.

(3) استجابةً لمطالب متكررة ومنذ سنوات، اتفق المؤتمر على ضرورة عقد مؤتمر خاص بمن يهتمه أمر المجلس من أصحاب السماحة والفضيلة المؤهلين والحريصين لحمل مهمة ورسالة المجلس، لغرض إعادة بناء المجلس وترتيب أوضاعه الداخلية بشكل أليق يناسب مكانته وتطلعات المؤمنين وتوقعاتهم.

(4) يُثني المؤتمر ويُقدرون جهود وعمل لجنة الإستهلال المستمر طيلة العام والذي يلاقي ارتياحاً وتقبلاً واسعاً من مختلف شرائح المؤمنين في أمريكا الشمالية. وقد تمت تركية كل من أصحاب الفضيلة السيد محمد الرضوي (تورنتو)، والشيخ فاضل السهلاني (نيويورك)، والشيخ محمد جعفر بنكلوري (ميامي)، والسيد محبوب مهدي النجفي (شيكاغو)، والشيخ صباح العبادي (فانكوفر) أعضاءً للجنة الهلال للسنة المقبلة، متمنين لهم كل التوفيق والنجاح.

هذا وفي الوقت الذي نرفع فيه أسمى آيات الشكر والتقدير لجميع من حضرَ وشاركَ وساهمَ في إنجاح هذا المؤتمر المبارك، نبتهلُ إلى المولى عزَّ وجلَّ أن يتقبل الأعمال والجهود، وأن يوفِّق الجميع إلى مزيدٍ من التعاون والتعاقد والعمل المشترك الذي يسرَّ قلب الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الهيئة الإدارية

٢٤ شوال ١٤٣٦ الموافق ٩ آب ٢٠١٥

شيكاغو، إلينوي، الولايات المتحدة

صفحة ٤ من ٤

#### BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi (Toronto, Canada),  
Sayyid Nabil Abbas (Montreal, Canada),  
Sayyid Taleb al-Refaei (Toledo, Ohio),  
Sayyid Tilmiz Rizvi (New Jersey, New Jersey),  
Shevkh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, New York)

#### BOARD OF DIRECTORS 2014-2016

Shaykh Saleh Seebwayh (Montreal, Canada)  
Sayyid Khalil al-Tabatabaei (Montreal, Canada)  
Shaykh Mohammad al-Halabi (Miami, Florida)  
Sayyid Rashid Saberi (San Diego, California)  
Haj Muhsen al-Dhalimi (Portland, Oregon)

#### FOUNDERS

Late Sayyid M. Zaki al-Suwaij (Houston, TX)  
Shaykh Fadhel al-Sahlani (Jamaica, NY)

URL: [www.imams.us](http://www.imams.us)  
E-mail: [info@imams.us](mailto:info@imams.us)